

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم علم النفس

٢١٧٦
٢٥٨٢٢

اتجاهات بعض شرائح من المجتمع المصري
نحو الحرفيين



رسالة مقدمة من
نجوى زكى ابراهيم
للحصول على درجة الماجستير في الآداب
علم النفس

رسالة

١٥٢١٤٥٢
ن

أشرف
الأستاذة الدكتورة / منايات يوسف زكى
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية البنات جامعة عين شمس



• قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ •

صدق الله العظيم

طبعة
مكتبة دار الفکر

٩٢ شارع الميرغني عمارة الجديدة

شكر وتقدير

لا يسعني اولا الا ان ابدأ شاكرة خالصة لله سبحانه وتعالى على توفيقه لى باتمام هذا العمل .

وأنى اتقدم بكل التقدير والعرفان بالجميل الى استاذتى الفاضلة الدكتور عناية زكى استاذ ورئيس قسم علم النفس بالكلية والتي تفضلت بالاشراف على هذه الدراسة وكانت عوناً ومشجعاً ومذلة للصعاب وادعو الله ان يراها مريداً لها كرمها وعلمها .

كما اتقدم بخالص شكرى الى جميع الاساتذة والزملاء بالقسم الذى كان لتعاونهم أكبر الاثر فى انجاح هذا العمل .

ولا يفوتنى ان اتقدم بخالص شكرى لجهة عملى بمديرية الشؤون الاجتماعية بالفيوم لما قدمته لى من تيسيرات فاقصة لانجاز هذا العمل .

ولا انسى ان اقدم كل الشناء لاعضاء بعض نقابات الحرفيين التى تم زيارتها لما لفته الباحثة من عوناً فى الاستجابة للدراسة وايضا مديرى القطاعات الحكومية والتى تم اختيار بعض افرادها عينة للدراسة .

اليهم جميعاً خالص ثنائى وتقديرى عرفانا بجميلهم .
والله الموفق

الباحثة

محتويات الرسالة

رقم الصفحة

الموضوع

الفصل الأول

٦ - ١

مشكلة البحث

٢	١ - المقدمة
٣	٢ - أهمية البحث
٤	٣ - هدف البحث
٥	٤ - خطة البحث
٦	٥ - حدود البحث

الفصل الثاني

٥٢ - ٨

الاطار النظري

٨	١ - المقدمة
	٢ - التطور التاريخي للاتجاه نحو الحرفة والعمل اليدوي والصناعة ..
٨	
٣١	٣ - مصطلحات البحث
٥١	٤ - تعقيب

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
----------------	-------------------

الفصل الثالث

٥٤ - ٧٧

الدراسات السابقة

- | | | | |
|----|-----|--|-----------|
| ٥٤ | ١ - | مقدمة | |
| | ٢ - | دراسات تناولت التعليم الفني من وجهة نظر | |
| ٥٤ | | سيكولوجية | |
| ٦١ | ٣ - | دراسات تناولت التعليم الفني من وجهة نظر تربوية | |
| ٧٦ | ٤ - | تعقيب | |
| ٧٧ | ٥ - | فروض الدراسة | |

الفصل الرابع

٧٩ - ٩٣

اجراءات البحث

- | | | | |
|----|---------|-----------------------|-----------|
| ٧٩ | أولا : | الدراسة الاستطلاعية : | |
| | | | <hr/> |
| ٨٣ | ١ - | القدرة على التمييز | |
| ٨٤ | ٢ - | الواقعية | |
| ٨٤ | ٣ - | الصدق | |
| ٨٥ | ٤ - | الثبات | |
| ٨٧ | ثانيا : | الدراسة الاساسية : | |
| | | | <hr/> |
| ٨٧ | ١ - | مجموعات البحث | |

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
٢ - تطبيق المقياس في صورته النهائية	٩٢
٣ - طريقة تصحيح المقياس	٩٣

الفصل الخامس

<u>النتائج والتوصيات</u>	<u>١٤٥ - ٩٥</u>
١ - عرض نتائج البحث وتفسيرها	٩٥
٢ - توصيات وبحوث مقترحة	١٢٩
٣ - ملخص البحث	١٣٢

المراجع :

أ - المراجع العربية	١٤٠
ثانيا - المراجع الاجنبية	١٤٥

الملاحق :

* ملحق رقم (١) - الصورة الاولى للمقياس	١٤٧
* ملحق رقم (٢) - عبارات غير مميزة تم حذفها	
(ليس بها القيمة الجدلية)	١٦٠
* ملحق رقم (٣) - معادلة هوفساتير لحساب درجة	
واقعية عبارات المقياس	١٦١

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
* ملحق رقم (٤) - يبين تعديل صياغة بعض عبارات المقياس في صورته الاولى .	١٦٤
* ملحق رقم (٥) - المقياس بصورته النهائية	١٢٠
* ملحق رقم (٦) - طريقة حساب الوسيط لمجموعات البحث في المقياس الكليسي	١٢٩
* ملحق رقم (٧) - طريقة ايجاد الانحراف المعياري لمجموعات الدراسة .	١٨٦
* ملحق رقم (٨) - المعادلة الاحصائية المستخدمة	١٨٩
* ملحق رقم (٩) - طريقة استخراج الانحراف المعياري للابعاد .	١٩٠
* ملحق رقم (١٠) - يوضح درجات ايجابية وسلبية الاتجاه في الابعاد المختلفة للمقياس .	٢٠٣

الفصل الأول

مشكلة البحث

- ١ . مقدمه .
- ٢ . اهمية البحث .
- ٣ . هدف البحث .
- ٤ . خطة البحث .
- ٥ . حدود البحث .

الفصل الأول

مشكلة البحث

١ - المقدمة :

لقد كانت ثورة يوليو ١٩٥٢ ايذاناً بتغيير اجتماعى واقتصادى فى المجتمع المصرى . فاهتمت الثورة منذ قيامها بالصناعة واعتبرتها الدعامه القومية للكيان الوطنى . ويذكر الميثاق : " ان اجيالا متعاقبة من شباب مصر انتظمت فى سلك المدارس والجامعات ، والهدف من التعليم كله لايزيد عن اخراج موظفين يعملون للانظمة القائمة ، وتحت قوانينها ، ولوائحها التى لاتأبه بمصالح الشعب ، دون أى رعى بضرورة تغييرها وتمزيقها اصلا وأساسا " (١) .

ولقد ظل مجتمعنا الى عهد قريب يأنف افراده القيام بالاعمال الصناعية ، وظهر هذا واضحا أيام محمد على عندما ادخل صناعات جديدة وكان يجمع الفلاحين بالقوة للعمل فى الصناعة ، وكان يجند الشباب للعمل فى مصانعهم ، وما زاد هذه الانفة ، نجاح الاحتلال الانجليزى فى جعل المدارس على اختلاف انواعها كمعامل تخريج لموظفى الحكومة (٢) .

(١) جمال عبد الناصر : الميثاق الوطنى ، ١٩٦٢ ، طبعة وزارة الداخلية ،

ص ٥٥ .

(٢) اميل فهمى حنا : تاريخ التعليم الصناعى حتى ثورة يوليو ١٩٥٢ ،

١٩٦٢ ، الكاتب العربى ، القاهرة ، ص ٢٩٥ .

ولقد ذكر (مسترمان) فى تقريره عام ١٩٢٩/٢٢ ان الشباب المصرى يحب التوظيف لدرجة أنه فى القرن التاسع عشر كانت الحكومة تحتاج الى صناع مهبرة ومن مختلف المهن والمراتب وظلت الحكومة بعد ذلك تأخذ كل خريجى المدارس والكليات الفنية للعمل بمكاتبها (١) .

٢ - أهمية البحث :

حيث ان من أهداف تلك الدراسة محاولة الكشف عن اتجاهات بعض الشرائع نحو الحرفة والحرفيين - فانه بناء على نتائجها يمكن الاستفادة بها فى المجالات التالية :

فى مجال التوجيه التربوى والمهنى :

أ - يمكن لوزارة التربية والتعليم الاستفادة من نتائج الدراسة عند وضع السياسة المستقبلية للتعليم فيمكنها اتخاذ موقفا واضحا لتكييف مناهجها بما يتماشى ومسايرة التوسع التكنولوجى فى مجالات العمل والانتاج وذلك بالتوسع فى التعليم الفنى للمساهمة فى توفير القوى العاملة العامة الفنية القادرة على الاسهام فى التنمية والانتاج .

ب - ويمكنها ايضا ان تحقق التوازن والترابط بين برامج التعليم الفنى والعلم وبين سياسة التعليم العالى وارتباطها بخطط التنمية للدولة والمستوى العلمى .

(١) المرجع السابق ، ص ٢٩٦ .

ج - حيث ان العالم يتجه الآن نحو تهيئ التعليم العام ، ونحن بصدد هذا التطور يجب ان تعمل وزارة التربية ايضا جاهدة على تدريب تلاميذها تدريباً مناسباً في التخصصات الفنية الانتاجية .

د - بالنسبة لأولياء الأمور يمكنهم تنمية اتجاه ابنائهم في التوجه للتعليم الفني وتعليم الحرفه .

وترى الباحثة ان لهذه الدراسة أهميتها ودورها الاساسى فى ترغيب الافراد لتعلم بعض الحرف ، وتخرج الصانع الماهر ، والقضاء على ما قد يكون قد وقع فيه البعض من تقاليد تعليمية ارتبطت بانماط قديمة مسن التراث .

٣ - هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على اتجاهات بعض الافراد من المجتمع المصرى نحو الحرفيين ومدى تباينها باختلاف درجة التعليم والعمر الزمني . والعوامل المختلفة التى أدت الى تفسير بعض هذه الاتجاهات أو عدم تغييرها والوقوف الى مواطن الايجابية والسلبية فى هذه الاتجاهات . وتحسدت أهداف البحث فى الاجابة على الاسئلة الآتية :

أ - هل تختلف اتجاهات بعض الافراد نحو الحرفة والحرفيين باختلاف درجة التعليم .

ب - هل تختلف اتجاهات بعض الافراد نحو الحرفة باختلاف العمر الزمني .

ج - هل تختلف اتجاهات الحرفيين نحو انفسهم باعتبارهم احدى الشرائع الموجودة بالمجتمع •

٤ - خطة البحث :

للإجابة على التساؤلات السابقة قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية :

أولا : القيام بدراسة استطلاعية هدفها الرئيسي :

(١) تصميم مقياس للاتجاهات نحو الحرفة • فقامت الباحثة بعمل مسح استطلاعي للمقاييس الموجودة لمعرفة البنود الرئيسية التي يتضمنها المقياس المطلوب تصميمه •

(٢) اعدت عبارات المقياس لتجربته في صورته الأولية لاختباره من النواحي التالية : الصياغة - القدرة على التمييز - الثبات - الصدق •

ثانيا : القيام بالدراسة الاساسية التي تمت على النحو التالي :

(١) اختيار العينة المناسبة واخذ في الاعتبار متغيري السن ودرجة التعليم •

(٢) تطبيق المقياس الذي صممه الباحثة على العينة المختارة واجريت المقارنات بين اتجاهات الشرائع المختارة •

(٣) تحليل النتائج وتفسيرها ثم عرضت بعض التوصيات والمقترحات المترتبة على النتائج •

٥ - حدود البحث :

لم تعد عينة البحث حدود محافظة الفيوم واشتملت على عينة من الموظفين الحكوميين من اعمار ٢٥ - ٣٥ + ٤٥ - ٥٥ من بعض العاملين بالقطاعات الحكومية المختلفة والحاصلين على درجة تعليم جامعي .
وهيئة حرفيين بنفس العمر يعملون بالحرف السائدة بالمحافظة حاصلين على مؤهل دون المتوسط .

٥ -١ : العاملين بالنطاق الحكومي

حيث من الحرفيين يعملون بالحرف حاصلين على مؤهل دون المتوسط

الفصل الثاني

.. الألفاظ التطري ..

١. مقدمة .
٢. التطور التاريخي للاتجاه نحو الرفق والعمل اليدوي والصناعة .
٣. مصطلحات البحث .
٤. تعقيب .